

البرهان في علوم القرآن

وضع الخبر موضع الطلب .

في الأمر والنهي .

كقوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن 1 .

والمطلقات يتربصن 2 .

سلام عليكم 3 .

اليوم يغفر الله لكم 4 .

وقوله فكفارته إطعام عشرة مساكين 5 الآية ولهذا جعلها العلماء من أمثلة الواجب .

فلا رفث ولا فسوق 6 على قراءة نافع أي لا ترفثوا ولا تفسقوا .

وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله 7 قالوا هو خبر وتأويله نهى أي لا تنفقوا إلا ابتغاء وجه

الله كقوله لا يمسه إلا المطهرون 8 وكقوله لا تضار والدة بولدها 9 على قراءة الرفع وقيل إنه

نهى مجزوم أعنى قوله لا يمسه ولكن ضمت إتباعاً للضمير كقوله صلى الله عليه وسلم إنا لم

نرده عليك إلا أنا حرم .

وقوله وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله 10 ضمن لا تعبدون معنى لا تعبدوا

بدليل قوله بعده وقولوا للناس حسناً 10 وبه يزول الإشكال في عطف الإنشاء على الخبر لكن إن

كان حسناً معمولاً لأحسنوا فعطف